INSEAD
The Business School for the World®

الإمارات تُعزز مكانتها كمركز عالمي للمواهب في الأعمال مع تصنيف دبي الأولى عالمياً كأفضل مدينة للعمل

أظهرت دراسة استقصائية شملت 835 من خريجي كلية إنسياد استقطاب الدولة للمواهب العالمية الشابة في عالم الأعمال

أبوظبي، 19 نوفمبر 2014: أكدت دراسة عالمية تصنيف مدينة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، كأفضل مدينة في العالم للحياة المهنية والشخصية، وذلك وفقاً لاستطلاع أجرته كلية إنسياد لإدارة الأعمال، وشمل أكثر من 800 خريج من الكلية.

وتدعم نتائج هذه الدراسة نتائج مؤشر تنافسية المواهب العالمي GTCI للعام 2013، الذي ابتكرته كلية إنسياد لإدارة الأعمال، بالشراكة مع معهد قيادة رأس المال البشري في سنغافورة، ومجموعة أديكو، الشركة الرائدة عالمياً في توفير حلول الموارد البشرية، حيث صنف المؤشر دولة الإمارات العربية المتحدة على رأس الاقتصادات المعتمدة على النفط في منطقة الخليج والشرق الأوسط، المستقطبة والمحافظة على المواهب، وبالمركز 19 عالمياً.

وتم إجراء هذه الدراسة الجديدة لأول مرة من قبل جمعية خريجي كلية إنسياد لإدارة الأعمال في فرنسا، حيث قامت بتسجيل وتقييم إجابات 835 خريج من كلية إنسياد ممن يتمتعون بخبرة عمل عالمية، وذلك وفقاً لأربعة فئات تقييم شاملة مستخلصة من ثلاثين معياراً يعالج طبيعة الحياة المهنية والمعيشية، وهي الديناميكية الاقتصادية (أي نوعية العمل، والحصول على التمويل، ..الخ)، وجودة نمط الحياة (أي المرافق الرياضية والثقافية، ونقاء الهواء، ..الخ)، وتكاليف المعيشة (أي العقارات، والمطاعم، والترفيه، ..الخ)، وأخيراً جاذبية المدينة ككل (أي المواهب الشابة، والوصول إلى التكنولوجيا، ..الخ).

وتصدرت مدينة دبي قائمة أفضل وجهة للعمل من بين 15 من أكثر المدن شهرةً في العالم، لتتفوق بذلك على العديد من المدن العالمية مثل نيويورك وهونغ كونغ وسنغافورة ولندن وباريس، كما أنها احتلت المرتبة الأولى من حيث الديناميكية الاقتصادية، والمرتبة الثالثة من حيث الجاذبية العامة، والمرتبة الرابعة من حيث نمط الحياة وتكاليف المعيشة.

وحول نتائج الدراسة، قال ميغيل لوبو، الأستاذ المشارك في علوم القرار ومدير حرم كلية إنسياد لإدارة الأعمال في أبوظبي: "قد يكون من المفاجئ بالنسبة للبعض أن يتم تصنيف مدينة دبي كأفضل وجهة للعمل في العالم من قبل جمعية خريجي كلية إنسياد لإدارة الأعمال، ولكن بالنسبة لكلية إنسياد المتواجدة في المنطقة فإن هذه النتيجة طبيعية. وبات قادة الأعمال وصناع القرار الرئيسيين اليوم يعون الديناميكية العالية التي تتحلى بها دولة الإمارات، وهو الأمر الذي جعل العديد من الأشخاص يفضلوا خيار العيش والعمل والانخراط في سوق الأعمال ضمن هذه المنطقة".

وق قال سام بارنيت، رئيس جمعية خريجي كلية إنسياد في الإمارات: "كأحد خريجي كلية إنسياد، وكشخص يعمل في دولة الإمارات منذ 12 عاماً، فإن نتيجة هذه الدراسة ليست مفاجأة بالنسبة لي. ولا نلاحظ فقط قدوم العديد من خريجي إنسياد للعمل في الدولة فحسب، بل إن العديد منهم يختاروا البقاء هنا لفترات طويلة. ويتأثر العديد من الأشخاص بالحماس المصاحب للعمل في اقتصاد ناشئ والتواجد في مدينة تتمتع بكافة صفات المدن العالمية الرائدة. وهنا توجد العديد من الفرص المميزة لبناء مسيرة مهنية ناجحة من خلال العديد من الشركات التي بدأت عملها في الدولة أو عبر الشركات الدولية التي قررت الدخول لسوق الشرق الأوسط".

وقال يوسف الملا، الرئيس التنفيذي للاستراتيجية في دبي القابضة، وهو شاب إماراتي حاصل على درجة الماجستير التنفيذي من كلية إنسياد: "تستحق القيادة الحكيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة، والمواطنين الوافين، تلقي مثل هذا الاعتراف بكل جدارة. ونعلم أن جميع المشاركين في هذه الدراسة الاستقصائية لكلية إنسياد، والمنحدرين من 35 جنسية مختلفة، أقاموا وعملوا في بيئات متعددة الثقافات، إلا أن مدينة دبي تصدرت قائمة اختياراتهم كأفضل مدينة للعمل. إن شريحة الشباب والموهوبين من سكاننا تعتبر من الموارد الطبيعية غير المستثمرة، فهي قوى عاملة تتسلح بالتعليم والتوجيه السليم الذي يتيح لها القدرة بأن تصبح من قادة المستقبل في الاقتصاد العالمي، والقوة الدافعة للنمو المستمر".

يذكر أن دولة الإمارات، التي من المتوقع أن تحقق نمواً اقتصادياً بنسبة 5% في عام 2014، أصبحت بعد مضي نصف قرن من النمو والتحديث، وبذل الجهود المستمرة من أجل تحقيق التنوع الاقتصادي، تملك العديد من المقومات الاقتصادية القوية، بما فيها البنى التحتية عالمية المستوى، والاستقرار السياسي. أما العامل الحاسم لتحقيق المزيد من النمو الاقتصادي والاستدامة فيتمثل في رعاية المواهب المحلية، وذلك من أجل إيجاد قوى عاملة متسلحة بالقدرات والمهارات الضرورية لتحقيق النجاح على مستوى الاقتصاد العالمي.

INSEAD

The Business School for the World®

–انتهی–